البخاري)976(" العرفاء للناس ـ الوسطاء بين الأمير والناس " ح)6717(للشيخ مصطفى العدوي 91 9 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام - 00:00:00

قري رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه باب العرفاء للناس. ما معنى العرفاء العرفاء هم نواب الامراء على البلاد. وهم بمنزلة العمد جمع عمدة في بلادنا او شيخ البلد كما يقولون. فهم الذين ينقلون كلام الناس للامير - 00:00:20

وينقلون كلام الامير للناس فهم وسطاء بين الناس وبين الامير. فقوله باب العرافين الناس دليل او مسير من البخاري على جواز اتخاذ العرفاء وقد وردت بعض الاحاديث فهمها بعض الناس على غير وجهها ومنها بل اكثرها احاديث ضعيفة - 00:00:50

في ذم العرفاء. منها حديث لكل قوم عريف والعرفاء والعريف في نار والعريف في النار. وهذا الحديث ان ثبت ان ثبت فمحمول على الغالب. يعني اغلب لا يسيرون سيرة حسنة بل يظلمون الناس فمن ثم يؤول امرهم الى النار. الا انه ايضا - 00:01:20

حديث فيه كلام. وقد ورد حديث وهذا له فائدة طيبة لتعلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد رأينا في الستينيات والسبعينيات اخوة افاضل اه اخطأوا طريقا بسبب هذا الحديث. فثمة حديث في شأن امراء السوء - 00:01:50

وفي الحديس فلا تكن لهم شرطيا ولا جابيا ولا خازنا ولا عريفا هذا الحديث لا تكن لهم شرطيا ولا جابيا ولا خازنا ولا عريفا بنى عليه قوم رأيا وحرموا العمل في الشرطة وتركوا جهاز الشرطة من اجل هذا الخبر. وبعد البحث والتحري والتدقيق - 00:02:20

وجد ان الحديث لا يثبت. فمن ثم لا يستدل به على اسقاط العمل في الشرطة. لكن يبقى النظر في العمل في الشرطة الى الشخص والى العمل الذي يمارسه. فاذا كان الشخص دينا ويستطيع اقامة - 00:02:50

حقي وضع الحق في نصابه ووضع العدل في محرابه فانه لا مانع له من العمل لان الناس يحتاجون الى مثل هذا لاقامة الحق واقامة العدل. اما ان كان الشخص في نفسه معروف معروفا بانه يقبل الرشوة ويظلم فالاولى له البعد - 00:03:10

لدينه وبالله التوفيق. فالحاصل ان حديس لكل قوم عريف والعريف في النار لا يثبت وان ثبت محمول على الاغلب. اما حديث لا تكن لهم شرطيا ولا جابيا تجبي الزكوات والاموال - 00:03:40

ولا خازنا تقوم امين مخزن ولا عنيفا فهو حديث ضعيف فليلتفت فلينبه على ذلك اما قول البخاري باب العرفاء للناس اي جواز اتخاذ العرفاء للناس. كي ينقلوا للامام الاعظم وللامير - 00:04:00

الكبير مشاكل الناس. وينقلون له وجهة نظر الناس. بالحق والعدل حتى يستبين من امره قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس وهو من شيوخ البخاري المتكلم فيهم. فان قيل لماذا اخرج له - 00:04:20

البخاري وقد تكلم فيه. فالجواب ان البخاري انتقى احاديثه. اي انتقل احاديث التي صحت له فاخرجها في صحيحه حدثني اسماعيل ابن ابراهيم عن عمه موسى ابن عقبة وموسى ابن عقبة يقال انه اول من الف - 00:04:40

في السيرة وهو من التابعين المقلين جدا. وقالوا ان ابن اسحاق محمد ابن اسحاق صار صاحب السيرة اخذ بعض مادته في السيرة من موسى ابن عقبة. قال ابن شهاب حدثني عروة ابن الزبير - 00:05:00

ان مروان ابن الحكم هو الامير المبين الظالم ايضا. امير مبين ظالم وقد انتقل البخاري لكونه اخرج لهذا الامير. انتقد البخاري لكونه

اخرج لمروان ابن الحكم واعتذر العلماء عن زلك بان البخاري انما اخرج له مقرونا بالمسور ابن مخرمة والمسور - 00:05:20
صحابي اما الامام مسلم فقد اعرض عن الاخراج لمروان بن الحكم. قال ان مروان بن الحكم والمسورة بن مخرمة اخبرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال حين اذن لهم - 00:05:50
في عتق سب هوازن فقال اني لا ادري من اذن فيكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس. فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا. ما معنى هذا الكلام - 00:06:10
لما مكن الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم من سب هواز من سب هواز في غزوة هوازن التي هي قريبة من الطائف وحنين. آآ بعد ان هزم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:40
جاء عدد كبير من اهل هوازن الذين سلموا جاؤوا تائبين. واسلموا او الى الرسول يطلبون السبي اولادهم ونساءهم. ويطلبون اموالهم بعد ان اسلموا البعير الذي اخذ منهم والغنم الشاة والبعير التي اخذت منه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00
النبي كان كان قد وزع الغنائم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الحديث الي اصدقه. يختار احد الامرين. اما السبي واما واما يعني سائقم اولادكم واما الشهوة والبعير اما الغناء - 00:07:30
فقالوا اذا ما دمت خيرتنا فاننا اختار نسائنا واولادنا. فكان السبي وزع للمجاهدين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد جاؤوا تائبين. فمن اراد منكم ان يطيب نفسا - 00:07:50
السبي اليهم فعل الا ازا وسع الله علينا نعطيه مكانة وآآ اذا طيب احدكم نفسا والا اليهم السبي وسنعطيه مكانه اذا وسع الله علينا. فقالوا كلهم افقنا يا رسول الله طيبنا نفسا بارجاع السبي اليهم. فلما قالوا زلك قولي في الزحمة يعني ممكن انت - 00:08:10
كنت في الفصل مين اللي موافق على كزا كزا يا ولاد؟ اتنين مشاغبين موافقين يا استاز موافقين يا استاز ولكن السواد الاعظم ما تعرف فالنبي علمنا درسا يعني انا في مجالس الشعب ولا مجالس الشورى ولا اي شيء ولا في مدارس المديرين ثلاثة اربعة كلهم كذابون - 00:08:40
فكما يقولون يقوم ويصومها حتى في المحاضرات نقول يا جماعة نكمل المحاضرة ولا ولا نختار سر والناس كلها تعبانة لكن بقوا مجاملين بالباطل كده لا نكمل معك للصبح يا عم الشيخ. آآ معك للصبح عم الشيخ هم لا يمثلوا الجميع. لكن - 00:09:00
مالية فتطغى على الجميع. فلما حاول بعضهم ان يصنع مع الرسول ذلك. قالوا طيبنا نفسا يا رسول الله. طيبنا نفسا يا رسول الله قال لا ارجعوا الى اماكنكم حتى يأتيكم عرفاؤكم كل عريف مسئول عن عن مجموعة - 00:09:20
ويرجع رفاؤكم يقولون لنا من الذي طيب نفسا؟ من الذي سيرد السبي بنفس طيبة؟ ومن الذي لا يرد؟ حتى نحفظ له حقه فهذا القول فكلمه رجعوا الى اماكنهم وكلمهم عرفائهم. فرجع العرفاء - 00:09:40
رسول الله قالوا قد طيبوا نفسا يا رسول الله. وازين لك برد السبيل. الى الناس. فالشاهد من هذا الكلام ان وجود الرفاء الذين ينقلون الكلام الناس للامير وينقلون تعليمات الامير للناس. لكن لما كان العرفاء اغلبهم - 00:10:00
يكذبون يرتشون فلذلك ورد في الاثر وان كان فيه ضعف فالعرفاء في النار يعني اغلبهم اغلبهم كما في حديث الرسول القضاة الثلاثة قد يلي في النار وقاض في الجنة. اما القاضيان اللذان في النار فواحد عرف الحق وقضى بخلافه - 00:10:20
واحد يقضي بجهل لا يفكر في القضية ولا ولا يتأملها. واما الذي هو من اهل الجنة الذي علم الحق وقضى به وبالله تعالى التوفيق. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:10:40
- 00:11:00